مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

القيم الجمالية في الحروف العربية كمصدر للأبداع في تصميم وإنتاج جداريات نسيجية وبرية معاصرة

The aesthetic values of Arabic letters as a source of creativity in the design and production of contemporary textile and wild murals

محمد صلاح عبد الحليم عطيه

أستاذ مساعد النسجيات بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
msalah1969@gmail.com

ملخص البحث:

هذا البحث هو تنظير لمعرض شخصي عمل فردي (معرض فني) بعنوان **حروفيات نسجية** تمت اقامته في الفترة من ١/ ربيع اول/ ١٤٣٩هـ الموافق ١٩/ نوفمبر/ ٢٠١٧ ولمدة أسبوع بقاعة المعرض الدائم بكلية التربية - جامعة ام القرى حيث كان الباحث يعمل بجامعة ام القرى كأستاذ مشارك بقسم التربية الفنية كلية التربية

موضوع البحث :- القيم الجمالية في الحروف العربية كمصدر للأبداع في تصميم وإنتاج جداريات نسيجية وبرية معاصرة

يتناول هذا البحث الجوانب الجمالية في الحروف العربية باعتبارها مصدرًا إبداعيًا لتصميم وإنتاج جداريات نسيجية وبرية معاصرة. يعتمد المشروع على تقديم معرض فني بعنوان "حروفيات نسجية"، يدمج بين جماليات الخط العربي وفن النسيج اليدوي، لا سيما تقنية وبرة السجاد. يعرض المعرض أعمالًا فنية متنوعة توظف الحروف العربية بتجريد حديث، مما يخلق أعمالًا تشكيلية تمزج بين التراث والحداثة. ويُبرز البحث الإمكانات التشكيلية للحروف العربية من خلال استخدام تقنيات النسيج المختلفة، ويستعرض قدرة هذه الحروف على منح العمل الفني طابعًا زخرفيًا وعمقًا بصريًا وفكريًا. كما يناقش المعرض أهمية تطوير الوعي الفني والتربوي لدى الطلاب من خلال هذا المزج الفني الفريد.

مشكلة البحث: قلة استثمار الحروف العربية في أعمال النسيج اليدوي المعاصر، رغم قيمها التشكيلية العالية.

الهدف الرئيسي: استكشاف إمكانات الحرف العربي في الصياغات النسيجية.

المنهج: تحليلي وتجريبي: دراسة فنية لأعمال خطية وتطبيقها في أعمال نسجية.

الكلمات المفتاحية : *الحروف العربية - الجدارية النسجية - وبرة السجاد - النسيج اليدوي - التراث البصري - الأصالة والمعاصرة*

مقدمة:

لكل أمة لغتها التي تعتز بها وهي جزء من حضارتها وتراثها والخط وهو دليلها الناطق وأداة اتصالها المرتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل أفكارها والتعبير عن هذه الأفكار وتمتلك الكتابة العربية وحروفها ميزة جمالية تجلت فيها عبقرية أمة واغلب الظن أنه لاتوجد أمة من الأمم تناولت الكتابة بالتقديس والفهم الفني بهذا الشكل وجعلت منها فنا قائماً بذاته .

و الخط والكتابة هما ضرب من ضروب الفنون التشكيلية التي لها دور هام في بلورة الانفعالات والإرتقاء بالرؤية الجمالية وللكتابة العربية وحروفها ميزة جمالية تتجلي في القابلية للابتكار والإبداع بتلك اليد الطيعة المرنة للفنان مما يمنح الحروف جمالاً وبهجة .

ومن جماليات الخط العربي انه يتوفر فيه خصائص في الحروف العربية قل ما توجد في غيرها من الأحرف الأعجمية ومنها الخصائص التي تعمل على تطور الخط العربي بشكل لا نهائي ومن الناحية التشكيلية البحتة يمتلك الحرف العربي تنوعات لا حد لها في إمكانيات البناء التشكيلي لذا فقد انفرد الخط العربي بمميزات انتجت روائع اللوحات الخطية .

ويتسم الخط العربي بالمرونة والمطاوعة وقابليته للمد والثني والإدغام والبسط والتدوير والتربيع والطلاقة وغيرها من الهيئات الفنية حتى بلغت صورة الحرف العربي أكثر من مائة صورة في بعض الأحيان.

لقد انتشر استعمال الفنانين العرب للخط العربي في لوحاتهم الفنية انتشاراً واسعاً حتى بات من شبه المؤكد أن كل فنان عربي قد تناول الخط العربي بطريقة أو بأخرى في لوحاته في مرحلة من مراحل حياته الفنية مما جعلها غنية بالقيم الفنية والجمالية التي يمكن الاستفادة منها في إثراء مجال تصميم المعلقات.

للخط العربي ومنذ عهد بعيد، سحره وجماله وجاذبيته، ولعل من أبرز خصائص الخط العربي الجمالية أنه يمزج ما بين الفائدة والجمال والحكمة والروعة.

وتعتبر السجادة جزءاً مهماً من الثقافة والفنون التقليدية في العديد من البلدان، إذ تُعدّ رمزاً للجمال والحرفية اليدوية العالية. وعلى الرغم من أن السجاد يستخدم في الغالب للزينة والحماية من البرد، فإنَّ جماليات وبرة السجاد تعتبر عنصراً أساسياً في تحديد قيمته الفنية والثقافية. ويتميز السجاد في مختلف الثقافات بجمال تصميمه وبراعة تنفيذ الوبر أو الخيوط المستخدمة فيه، مما يجعله عنصراً فنيّاً مميزاً ومتعدد الجوانب.

ويركز هذا البحث على المزاوجة بين جماليات الحرف العربي وتقنية وبرة السجاد اليدوي لإخراج معلقات فنية مبتكرة.

الاطار النظري:-

الفكر الفلسفي للمعرض :

استطاع فنانو الخط العربي العرب والمسلمين على اختلاف مدارسهم، وأماكنهم أن يجعلوا من الخط العربي أداة للتعبير الجمالي، تجمع بين تجريد المعنى ومادية الرسم، حتى استطاع المبدع والخطاط في بعض الأحيان إدخال أكثر من خطٍّ في اللوحة الواحدة، ممَّا أضفى على عطائه بهاءً

وجمالا، وهذا ما يؤكده معرض "حروفيات نسجية" والذي يضم اعمال متنوعة ما بين الحروف والزخرفة وجماليات التشكيل ، حيث تمثل الأعمال نقاطا مهمة للتلاقي بين الماضي والحاضر والتراث والحداثة في تجليات بصرية وجمالية، لما يملكه هذا الفن بتفرعاته وأنواعه من طاقة تعبيرية ومرونة، حيث تتضافر العناصر الزخرفية مع المهارات الحرفية الحديثة لنسيج اليدوي في استخدما التقنيات الوبرية النسجية بما تمتلكه من ثراء تفني وخصائص مميزة وتحقيق التنوع والمرونة والحرية في العمل الفني.

ويناقش البحث مشكلة الدراسة الفنية والتحليلية للقيم التشكيلية في الأعمال الحروفية وما تحمله من قيم جمالية في تلك الأعمال يمكن الاستفادة منها في ابتكار تصميم نسجي للمعلقات مما يضيف قيمة جمالية للعملية التصميمية في مجال المنسوجات اليدوية.

ويهدف إلي دراسة تحليلية للتقنيات الفنية والقيم الجمالية لأعمال فنية لمجموعة من فناني الخط العربي ثم ابتكار تصميمات تصلح للمعلقات النسيجية اليدوية في صياغة تشكيلية جديدة يتناول من خلالها استخدام الحروف العربية في تشكيلات جديدة تكون بمثابة الانطلاقة الفكرية للصياغات للنسجيات الوبرية اليدوية والتي تفسح فرصاً للإبداع الفكري والفني لتكوينات جديدة للنسيج الوبري، والتي تستخدم كأحد مدخلان تدريس النسيج اليدوي.

أهداف المعرض :-

تحقيق قيم فنية وجمالية في المشغولة النسجية اليدوية الوبرية من خلال الاستفادة من مفردات وحروف الخط العربي والزخارف الاسلامية.

تنظيم التعامل التقني النسجي مع مفردات الخط العربي لإبراز القيم الجمالية لعناصر هذا الفن.

إلقاء الضوء علي أهمية الحروفيات العربية كمصدر للاستلهام لاستحداث صياغات تشكيلية يتحقق من خلالها الأصالة والمعاصرة في القطعة الفنية النسجية.

أهمية المعرض :

أتاحه الفرصة للجمهور للتعرف علي مفردات وحروفيات فن الخط العربي وتجسميها بأسلوب تشكيل النسيج الوبري.

إلقاء الضوء علي مرونة التقنيات النسجية الوبرية والتي من خلالها يمكن تنفيذ التصميمات بصورة تساعد علي إظهار القيم التشكيلية والجمالية.

ابراز قيم تعدد مستويات السطح النسجي في النسيج المسطح عن طريق إمكانات النسيج الوبري

تقديم حلول مختلفة للصياغات الوبرية في المشغولة النسجية.

أبراز الجوانب التشكيلية التعبيرية للحروفيات العربية في للنسيج الوبري.

كشف وتحليل الصياغات التشكيلية والأساليب التقنية التي تحقق العلاقات الجمالية في المنسوجات اليدوية.

الأهمية التربوية :

تتضح أهمية المعرض تربويا في :

• إضافة الرؤية الاستطلاعية والثقافية لدى الطلاب لصياغة أعمال نسجية يدوية مبتكرة والتعرف على االامكانات التقنية المختلفة للنسيج اليدوي في الحروفيات العربية و التي تساعد في تطورا لفكر والأداء لمجال النسيج اليدوي.

• التعرف على القيم الفنية والجمالية وإمكانات التشكيل اليدوي بصياغات فنية نسجية والتي تساعد على عملية الابتكار والإبداع لإحداث مداخل تجريبية جديدة في مجال تدرس النسيج اليدوي في التربية الفنية.

• إتاحة الفرصة للإطلاع الفكري والفلسفي فيما تحمله الأعمال الفنية النسجية المعروضة ومحاولة الاستفادة منها في التعبير الحر والتشكيل الفني للأعمال النسجية من منطلقات فكرية متنوعة والاستفادة منها في مواكبة التحديث والتطور لتدريس مادة النسيج اليدوي.

• تنمية الذوق الجمالي لدى الطالب بالتعرف على مبادئ حرفة النسيج واختلاف تطورها الفني... من خلال التعرف على امكانات النسيج اليدوي من خلال الرؤية الفنية للأعمال المعروضة لابتكار تصميمات فنية تتفق والفكر الفني للفن الاسلامي.

. اختيار مكان العرض :-

وقع اختيار الباحث علي قاعة المعرض الدائم بكلية التربية جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية وذلك لتحقيق هدفين :-

أولاً : هدف تربوي :- أن إقامة المعرض بقاعة المعرض الدائم بكلية التربية جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية حيث يحتل الخط العربي مكانة كبيرة ويُدرس بتوسع كأحد المقررات الدراسية وهذا ما يخدم العملية التعليمية ، حيث يتيح ذلك الفرصة لطلبة الكلية بشكل خاص ودارسي الفن بشكل عام من رؤية المعرض والاستفادة من المنطلقات الفنية والتقنية التي يقدمها الباحث في هذا المعرض .

ثانياً : هدف تقني فني :- حيث أن إقامة المعرض بقاعة المعرض الدائم بكلية التربية يتيح للباحث إمكانية العرض التي تلائم الأعمال ، حيث أن الأعمال الفنية النسجية تتطلب ابراز تفاصيلها بإضاءات مخصوصة على الجدران ، حيث أن أساليب العرض والإضاءة تسهم بشكل مباشر في إخراج الهيئات النهائية للأعمال الفنية .

ثالثاً : هدف ثقافي:- تعتبر المملكة العربية السعودية معقل للثقافة الاسلامية التي تحتوي الخط العربي ويوجد كثير من المهتمين بهذا الفن بصورة واسعة وتفرد المملكة له العديد من الفاعليات الفنية مما ساعد على وجود المتذوقين الذين يستطيعوا أن يتفهموا الرؤية الفنية الجديدة للحروفيات الوبرية والنسيج اليدوي

وصف المعرض :

المعرض عبارة عن احدى وعشرون مشغولة نسجية تتنوع في اتجاه بنائها التصميمي ما بين الاتجاه الرأسي والاتجاه الأفقي وكذلك تجمع بين المفردات الحروفية و الزخارف الهندسية والتوريقات المختلفة المستقاة من الفنون الاسلامية المنفذة بالتقنيات الوبرية والخامات النسجية

التقليدية (الخيوط بمختلف انواعها وتخانتها وملامسها) - تحميل الاعمال بعض الدلالات الرمزية والتعبيرية التي تساهم في خلق أجواء تجمع بين الحداثة والتراث، مما يجعلها تناسب المساحات ذات الطابع العربي أو تلك التي تدمج بين الأنماط العصرية والتقليدية.

هذا النوع من الفنون يعزز الهوية الثقافية ويضيف لمسة إبداعية بفضل جماليته البصرية وفرادته الحرفية.

الإطـار التحليلي:

تحليل الاعمال:-

١. تقنية التنفيذ (وبرة السجاد):

- تقنية وبرة السجاد تُعرف بإنشاء سطح ثلاثي الأبعاد مليء بالملمس الغني والناعم، مما يضيف عمقًا وثراءً للعمل.
- يتم تنفيذ هذه التقنية بربط الخيوط بشكل متقن على القاعدة النسيجية ثم قصها للحصول على أطوال مختلفة للوبرة، مما يعزز تأثير الظلال والملمس.

٢. الخامات المستخدمة:

- خيوط من الصوف أو الألياف الاصطناعية عالية الجودة، تضمن متانة العمل وتضيف نعومة ولمعانًا يعزز جاذبية الألوان.
- قاعدة نسيجية قوية توفر الدعم اللازم للحفاظ على استقامة الشكل وثباته على الحائط.

العمل الأول:-

- أبعاد العمل : ٨٠ سم×٨٠ سم

- وصف العمل الفني: لوحة تجريدية تجمع بين الحروف العربية والألوان النابضة

هذه المعلقة الجدارية هي عمل فني تجريدي يدمج بين جمالية الحروف العربية، الحركة البصرية المتدفقة، والتنوع اللوني. العمل يعتمد على أسلوب تجريدي يتم فيه تداخل الحروف العربية مع ألوان الارضية لتكوين مشهد بصري غني بالمعاني والرمزية.

- تقنية وبرة السجاد تمنح اللوحة عمقًا ملموسًا وحيوية، حيث تبدو الحروف وكأنها تتنفس وسط بحر من الألوان والخطوط المتشابكة.

جمالية التصميم وتداخل العناصر:

١. الحروف العربية كعناصر أساسية:

• الحروف العربية تظهر بشكل تجريدي، حيث تتخذ أشكالًا منحنية ومرنة تعكس جمال الخط العربي بأسلوب عصري.

• الخطوط المنحنية والمتشابكة للحروف تُضفي حركة وإيقاعًا بصريًا، وكأن الحروف في حالة تدفق أو تفاعل مستمر.

• الحروف ليست مقروءة بشكل مباشر، لكنها تحمل رمزية زخرفية تُبرز أصالة الفن العربي بطريقة مبتكرة.

٢. تداخل الحروف مع الألوان:

• الحروف تتفاعل مع الألوان بشكل متكامل، حيث يبدو أن الألوان تتدفق من خلال الحروف أو تحيط بها.

• هذا التداخل يُعزز الشعور بالانسجام بين العناصر المختلفة، مما يجعل اللوحة تبدو كوحدة واحدة متماسكة.

٣. الحركة والانسيابية:

• الحروف والخطوط المتداخلة تُوحي بالحركة الديناميكية داخل اللوحة.

• التصميم يعكس إيقاعًا متدفقًا يُشبه الموسيقى البصرية، حيث تتفاعل الحروف مع الخلفية والألوان بطريقة طبيعية وعفوية.

الألوان وتناسقها:

١. لوحة الألوان:

• الألوان المستخدمة تشمل مجموعة زاهية ومتنوعة مثل:

- الأزرق الداكن والفاتح: يُعبر عن الهدوء ويعمل كعنصر توازن للألوان الزاهية.

- البرتقالي: يُضفي دفئًا وحيوية ويعمل كنقاط جذب داخل التكوين.

- الأصفر الفاتح والليموني: يُعطي إحساسًا بالانتعاش والتباين مع الألوان الداكنة.

- الأبيض: يُضفي إحساسًا بالنقاء والفراغات المضيئة التي تبرز العناصر.

- الأسود والرمادي: يُستخدمان لتثبيت التكوين وإضافة عمق بصري.

٢. التباين والتناغم:

• التباين القوي بين الألوان الداكنة (كالأسود والأزرق الداكن) والزاهية (كالبرتقالي والأصفر) يُخلق إيقاعًا بصريًا نابضًا.

• التناغم في توزيع الألوان يمنح اللوحة شعورًا بالانسجام دون أن تبدو مزدحمة.

٣. التفاعل بين الألوان:

• الألوان لا تعمل بمعزل عن بعضها، بل تتداخل لتُبرز الحروف والخطوط.

• التدرجات اللونية تضفي إحساسًا بالعمق والحركة، مما يجعل المشهد يبدو ثلاثي الأبعاد.

٤. الكتل والفراغات:

• الحروف الملونة تشكل الكتل الأساسية في العمل، حيث تشغل مساحة كبيرة من اللوحة.

• الفراغات (الخلفية الداكنة أو المساحات البيضاء) تُتيح للعمل "التنفس"، مما يمنع ازدحام التكوين.

٥. التوازن بين الامتلاء والفراغ:

• التوزيع المدروس للكتل اللونية والمساحات الفارغة يُظهر توازنًا بصريًا يجعل التصميم مريحًا للعين.

• الحروف والعناصر تترك فراغات مدروسة تُبرز جمالها وتجعلها أكثر وضوحًا.

٦. التفاعل بين العناصر والخلفية:

• الحروف والخطوط تبدو وكأنها تتحرك بحرية داخل الفراغ، مما يخلق إحساسًا بالحيوية والانسيابية.

• الخلفية الداكنة تعمل كعنصر داعم يُبرز الكتل الملونة والحروف بشكل أكبر.

التوازن البصري:

• الكتل الملونة موزعة بشكل متناغم في جميع أنحاء اللوحة، مما يمنع التركيز الزائد على منطقة واحدة.

• الألوان الداكنة والزاهية تتفاعل بشكل مدروس لتحقيق توازن ديناميكي.

الوحدة في التصميم:

• الحروف، الألوان، والخطوط تعمل معًا كوحدة متكاملة، حيث لا تبدو أي من العناصر معزولة عن بقية التكوين.

• الإيقاع المتكرر للحروف والألوان يُعزز الشعور بالوحدة والتناغم داخل اللوحة.

العمل الثاني:-

ابعاد العمل : ٥٠سم×٧٠سم

وصف العمل الفني: هذا العمل الفني هو عبارة عن معلقة جدارية منسوجة تستلهم جماليات الحروف العربية، حيث يظهر التصميم بأسلوب تجريدي يدمج بين الألوان الجريئة والتكوين الانسيابي. تم تنفيذ العمل بتقنية وبرة السجاد، مما يمنحه ملمسًا ثلاثي الأبعاد وتأثيرًا بصريًا متنامياً في الملمس باستخدام الألوان الجريئة والمتنوعة مثل البنفسجي، الأصفر، الأحمر، والوردي، مع تداخلات ديناميكية تعكس حركة الحروف العربية وتجريدها الفني .والقطعة تجمع بين الأصالة والحداثة، حيث تُستخدم الحروف العربية كعنصر زخرفي بلمسة تجريدية، في حين تضيف الألوان والتوزيع الهندسي إيقاعًا بصريًا متناغمًا .

جمالية التصميم و الخصائص الديناميكية:

. التكوين البصري:

- مستوحى من جماليات الحروف العربية، التي تُعتبر رمزًا ثقافيًا وفنيًا يعبر عن عمق التراث العربي.
- يعتمد التصميم على حركة انسيابية للحروف والزخارف، حيث تتشابك الحروف بأسلوب تجريدي دون أن تفقد هويتها.
- يتسم التكوين بالعفوية والانسيابية، حيث تتداخل الخطوط والأشكال بألوان مختلفة لتشكل تكوينًا ديناميكياً متزن تصميمياً.
- الخطوط المتعرجة والتداخلات بين العناصر تضفي إحساسًا بالحركة والطاقة، مما يجعل المشاهد يشعر بأن العمل ينبض بالحياة.
- الأشكال الهندسية الملونة مثل المربعات تضيف توازنًا وتنوعًا إلى التكوين.

- يظهر التصميم بأسلوب تجريدي حيث تم تفكيك الحروف وتداخلها في أشكال حرة وانسيابية، مما يجعلها تشبه لوحات الفن الحديث.
- التركيز على الحروف العربية بتجريدها يبرز الحرف كمكون فني مستقل يتجاوز وظيفته اللغوية
- بفضل التباين بين الألوان والخطوط الناعمة، تضفي هذه القطعة إحساسًا بالحركة والحياة، وتجذب العين إليها بشكل طبيعي.
- ملمس وبرة السجاد يضيف بُعدًا حسيًا يجعل العمل يبدو وكأنه يتفاعل مع الإضاءة المحيطة.

. الألوان و تناسق الأنماط:

تم اختيار لوحة ألوان حيوية تشمل درجات البنفسجي العميق، الأحمر الجريء، الأصفر المشرق، والوردي الناعم. هذه الألوان متباينة لكنها متناسقة، مما يجعل القطعة نابضة بالحياة.

- الألوان الداكنة، مثل البنفسجي والأزرق، تشكل الخلفية، بينما تُستخدم الألوان الفاتحة والزاهية لإبراز الحروف والعناصر الزخرفية.

. الحجم والتكوين:

- التكوين غير متماثل، مما يخلق إحساسًا بالحركة والابتكار.
- الكتل الملونة تتوزع بشكل متوازن مع الفراغات، مما يحقق توازنًا بصريًا يجذب العين إلى كل جزء من اللوحة.
- الفراغات المحيطة بالحروف تعمل على تسليط الضوء على حركتها، مما يُبرز جمال التفاصيل.

التأثير العام:

العمل يبدو وكأنه يُركز على التعبير عن العاطفة والحركة من خلال اللون والشكل. الطابع التجريدي يترك للمشاهد الحرية في تفسير العمل، ما يجعله يتفاعل معه بشكل شخصي ومميز.

العمل الثالث:-

ابعاد العمل : ٨٠ سم×٨٠ سم

وصف العمل الفني: لوحة تجريدية بالحروفيات يتوفر فيها الحركة والحيوية والتوازن هذه المعلقة الجدارية تنتمي الى الفن التجريدي بتداخل الالوان والحروف الملتفة، مما يمنحها طابعًا ديناميكيًا وحيويًا. تم تنفيذ العمل بتقنية وبرة السجاد، التي تضيف أبعادًا ملموسة وعمقًا بصريًا يجعل اللوحة أكثر جاذبية وحضورًا. تعتمد اللوحة على استخدام ألوان متباينة، وخطوط حرة تتحرك بتناغم مع المساحات الفارغة، مما يخلق توازنًا بصريًا ووحدة متماسكة.

جمالية التصميم والتداخل البصري:

١. التكوين البصري:

- يتسم التكوين بالعفوية والانسيابية، حيث تتداخل الخطوط والأشكال بألوان مختلفة لتشكل تكوينًا يبدو طبيعيًا لكنه مدروس تصميمياً.
- حركة الحروف الملتفة والمتداخلة تمنح إحساسًا بالطاقة، وكأن العناصر تتدفق بحرية داخل اللوحة.

٢. الاتزان البصري:

- الحروف اللينة بألوانها الداكنة والفاتحة تعمل على تحقيق توازن ديناميكي، حيث تتوزع الكتل اللونية بشكل متساوٍ دون أن تطغى منطقة على الأخرى.
- المساحات الممتلئة بالألوان تقابلها مساحات أقل كثافة، مما يمنح العين استراحة بين التفاصيل.

٣. الوحدة والتماسك:

- رغم تنوع الألوان والتداخل بين الخطوط، تحافظ اللوحة على وحدتها البصرية بفضل التناسق في حركة الأشكال.
- الإيقاع المتكرر للألوان (كالوردي، الأحمر، البرتقالي) يعزز الشعور بالتناغم والوحدة داخل العمل.

٤. لوحة الألوان:

- اللون الوردي: يُستخدم كلون أساسي يغطي معظم اللوحة، مما يمنح العمل طابعًا ناعمًا.
- الأحمر: يُضفي جرأة وطاقة، ويعمل كعنصر جذب بصري يبرز في أماكن محددة.
- البرتقالي: يُكمل الدفء الذي يقدمه الأحمر، ويمنح اللوحة طابعًا مبهجًا.
- الأصفر الفاتح (الليموني): يُضفي لمسة من النضارة والتباين مع الألوان الدافئة.
- الأسود والرمادي الداكن: يعملان كعناصر توازن للألوان الزاهية، حيث يضفيان عمقًا وبروزًا للخطوط.

٥. التباين والتناغم:

- التباين القوي بين الألوان الداكنة (الأسود والرمادي) والزاهية (الأحمر والوردي والأصفر) يخلق إيقاعًا بصريًا متناغمًا.
- توزيع الألوان بشكل متزن يمنح العمل شعورًا بالحيوية دون فوضى.

٦. العمق والإيقاع البصري:

- الألوان المتداخلة تتدرج بتأثير ثلاثي الأبعاد بفضل تقنية الوبرة، مما يخلق إحساسًا بالحركة والانسيابية.
- تكرار الألوان الرئيسية (كالوردي والأحمر) يعزز الإيقاع البصري ويجعل اللوحة مريحة للنظر.

٧. المساحات الفارغة:

- الخلفية الداكنة تلعب دور الأرضية التي تُبرز حركة الحروف والألوان.
- المساحات السوداء بين الأشكال ليست مجرد فراغات، بل هي جزء نشط من التصميم تُبرز الكتل الملوّنة.

٨. الكتل والفراغ:

- الكتل الملونة تتوزع بشكل متوازن مع الفراغات، مما يحقق توازنًا بصريًا يجذب العين إلى كل جزء من اللوحة.
- الفراغات المحيطة بالحروف تعمل على تسليط الضوء على حركتها، مما يُبرز جمال التفاصيل.

٩. التفاعل بين العناصر:

- الأشكال الملتفة تتداخل مع الفراغات بطريقة طبيعية، مما يجعل المشهد يبدو وكأن العناصر في حالة حركة دائمة داخل الفضاء.

العمل الرابع:-

ابعاد العمل : ٥٠سم×٧٠سم

وصف العمل الفني:

العمل عبارة عن معلقة نسيجية بتقنية وبرة السجاد، تدمج بين الخط العربي بتجريد عصري مع استخدام ألوان محدودة ولكن مؤثرة. التصميم يتسم بالبساطة في العناصر مع التركيز على التفاصيل الدقيقة التي تُبرز جمال الحروف العربية وخطوطها الحرة.

جماليات التصميم و الخصائص البصرية:

١- التكوين:

- التصميم قائم على فكرة التوازن بين الفراغ والامتلاء، حيث يشغل اللون الأسود مساحة واسعة من الخلفية، مما يعزز حضور الخطوط المتشابكة باللونين الأبيض والذهبي.
- الحروف والخطوط تظهر بشكل تجريدي، كما لو أنها تخرج من الخلفية السوداء بشكل عضوي، مما يضفي إحساسًا بالحركة والعمق.

٢- الألوان:

- اللون الأسود: يشكل الخلفية الرئيسية، مما يعطي انطباعًا بالقوة والغموض ويعمل كإطار بصري يعزز من تباين العناصر الأخرى.
- اللون الأبيض: يُستخدم لإبراز تفاصيل الحروف والزخارف بتباين حاد مع الأسود.
- اللون الذهبي: يضيف لمسة دافئة وحيوية، مما يخلق توازنًا بصريًا ويجذب الانتباه إلى الزخارف المتشابكة.

٣- الأشكال والخطوط:

- الخطوط متشابكة ومنحنية بطريقة توحي بالحركة والانسيابية، مع طابع تجريدي يعبر عن الحرية والابتكار.
- الأشكال المرسومة بالحروف تتداخل معًا بشكل يوحي بالترابط، مما يعكس قيمة الوحدة والتناغم.

٤- التباين بين الشكل والأرضية: - الأرضية السوداء تعمل كخلفية صلبة ومتماسكة ذات تأثير غامض وأنيق. وظيفتها هنا ليست فقط كمساحة داعمة، بل كعنصر تصميمي أساسي يعزز وضوح الأشكال.

- الشكل الخطّي (الحروف والزخارف) يتميز بتباينه اللوني الواضح مع الخلفية: - الأبيض: يبرز الأشكال بشكل قوي وحاد.
- الذهبي : يضيف دفئًا وعمقًا، مما يجعل الأشكال أكثر ديناميكية ويمنحها طابعًا حيويًا.

هذا التباين بين الألوان الثلاثة (الأسود، الأبيض، الذهبي) يُظهر التصميم وكأنه "منحوت" على الأرضية، مما يمنحه تأثيرًا ثلاثي الأبعاد.

٥- اندماج الأشكال مع الأرضية:

- الشكل يبدو وكأنه "يتنفس" داخل المساحة السوداء؛ إذ تم توزيع الخطوط بتوازن بحيث لا تكتظ المساحة ولا تصبح فارغة بشكل مُربك.
- الحروف لا تحتل كل مساحة العمل، مما يتيح للأرضية السوداء أن تكون عنصرًا نشطًا في التصميم، وليست مجرد خلفية صامتة.

٦- الحركة والانسيابية:

- الخطوط والحروف تتميز بحركة متدفقة ومتعرجة، وكأنها "تنبثق" أو "تذوب" داخل الأرضية السوداء. هذا التداخل الديناميكي يوحي بحركة عضوية تُكسب العمل إحساسًا بالحياة.
- استخدام الذهبي في بعض الخطوط المتشابكة يشبه إشعاعات الضوء أو النيران التي "تشتعل" فوق سطح مظلم، مما يضيف طابعًا دراميًا وإحساسًا بالطاقة.
- الأشكال المتداخلة والمتشابكة تُعبّر عن حركة حرة داخل فضاء محدد. يظهر وكأن الأرضية السوداء تحتضن هذه الأشكال ولا تقيدها، مما يخلق إحساسًا بالتوازن بين الحرية والاحتواء.
- هذا يعكس فلسفة تصميمية ترى في الأرضية عنصراً مكافئاً للأشكال، لا يقل عنها أهمية.

٧- التوازن بين الامتلاء والفراغ:

- المساحات السوداء المفتوحة بين الأشكال تُعتبر جزءًا مهمًا من التصميم، إذ تضفي إحساسًا بالهدوء والراحة البصرية. هذه المساحات تمنح العمل طابعًا من التنفس والإيقاع، فلا يبدو مزدحمًا.
- الأشكال الممتلئة (الحروف والزخارف) تتوزع بحيث تكون النقاط المحورية موزونة داخل الإطار.
- المساحات السوداء الفارغة المحيطة بالأشكال تساهم في تعزيز تركيز العين على التفاصيل الدقيقة للحروف والزخارف.
- التباعد المتون بين الخطوط والأشكال يمنحها وضوحًا واستقلالية، بحيث يمكن لكل عنصر أن يتميز دون أن يطغى على الآخر.

٨- التأثير البصري:

- الأرضية السوداء تُشبه اللوحة الفارغة التي تم "النحت" عليها بألوان متوهجة (الأبيض والذهبي).
- الأشكال والخطوط تبدو وكأنها "تطفو" على السطح، مما يخلق وهمًا بصريًا بالطبقات.
- هذا التفاعل يجعل المشاهد يشعر وكأنه ينظر إلى تصميم ينبثق من العمق، في تجربة بصرية مفعمة بالتأثيرات.

العمل الخامس:-

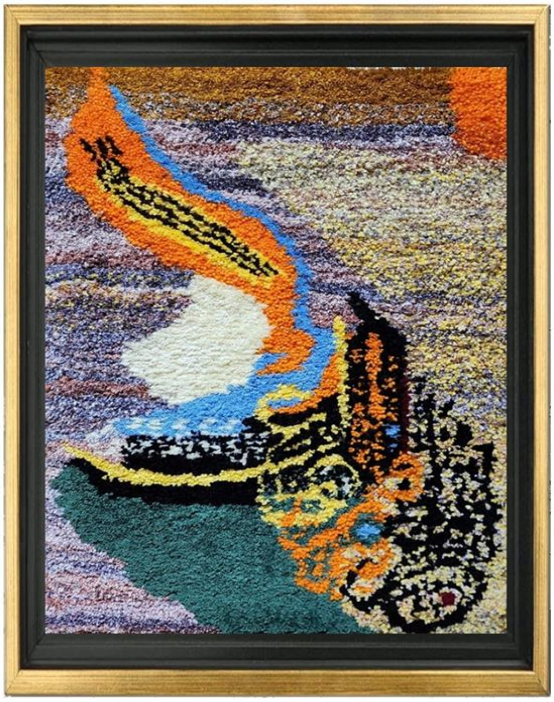

ابعاد العمل : ٦٠ × ٤٠ سم

الوصف الفني العام

تقدم هذه القطعة الفنية مشهداً بصرياً ديناميكياً، يعتمد على تقنية وبرة السجاد التقليدية بأسلوب معاصر متجدد.

يغمر السطح اللوني بخلفية متعددة الطبقات، تجمع بين درجات الترابية الغنية (البني، الأصفر الغامق) وألوان زاهية (البرتقالي، الأزرق السماوي، الأصفر اللامع).

يندفع شريط لوني حيوي من الزاوية العليا متجهاً بانسيابية مائلة، يحتوي بداخله عناصر خطية سوداء تذكر بهيئة الحروف العربية المحورة بطريقة تجريدية.

القيم الجمالية

• الإيقاع البصري:

تحقق اللوحة تنوعاً متناغماً في الحركة البصرية، من خلال خطوط مائلة، وتدرجات لونية محكمة، مما يمنح العين رحلة متواصلة داخل فضاء العمل دون ملل.

• التوازن والانسياب:

على الرغم من تنوع العناصر وكثافة التفاصيل، إلا أن اللوحة تحافظ على توازن بين الكتلة والفراغ، بين الألوان الساخنة والباردة، ما يمنحها اتزاناً داخلياً رائعاً.

• الملمس البصري:

تقنية وبرة السجاد تعطي سطح العمل ملمسًا نابضًا بالحياة، مما يزيد الإحساس بالحركة والكتلة، ويعمق العلاقة بين المشاهد والنسيج.

دراسة الألوان

• الأصفر والبرتقالي:

يشعان بالحيوية والطاقة، ويشكلان محور التركيز البصري في العمل، مع دلالة رمزية على النور والدفء والانبعاث.

• الأزرق السماوي:

يمثل الانفتاح والتوازن، ويكسر قوة الألوان الدافئة ببرودته الخفيفة، معززاً عمق الفضاء البصري.

• الأسود:

يستخدم بحرفية لتحديد الحروف والعناصر الرئيسية، ويعمل على ربط التكوينات المختلفة ضمن منظومة واحدة متماسكة.

• الأخضر الداكن:

يشير إلى الأرض والاستقرار، ويعمل كأرضية صلبة تحت الكتل المتدفقة من الألوان.

الحروف العربية المستخدمة

• الحرف العربي كعنصر بصري:

تم دمج الحروف العربية بطريقة حرة وتجريدية داخل التدفق اللوني الرئيسي، بحيث لا تكون للقراءة المباشرة، بل تُستخدم كأشكال بصرية مرنة تحمل الطابع الثقافي العربي الأصيل.

• الرمزية الثقافية:

توظيف الحرف العربي يرسخ هوية اللوحة الثقافية، مع إعطاء بعد جمالي وإيقاعي إضافي، عبر الانحناءات الطبيعية والخطوط الممتدة.

• التكامل مع التكوين:

لم يتم فرض الحرف على التكوين بل اندمج عضوياً مع تدفق الألوان، مما جعله يبدو وكأنه جزء أصيل من الطبيعة الحية للّوحة.

التركيب اللوني

• نظرية اللون:

التدرج البصري بين الحار والبارد يحفز العين على تتبع المسار اللوني، مما يخلق إحساساً بالعمق والحركة داخل سطح ثنائي الأبعاد.

• الإدراك البصري:

الجمع بين القيم الملمسية والخطوط الديناميكية ينشط الذاكرة البصرية للمشاهد، ويولد شعوراً بالتدفق المستمر.

• البعد الرمزي:

استخدام الحروف في حالة حركة وانسياب قد يرمز إلى مسيرة الحياة، إلى التطور الدائم، أو إلى رحلة الإنسان في فضاء الوجود.

العمل السادس:-

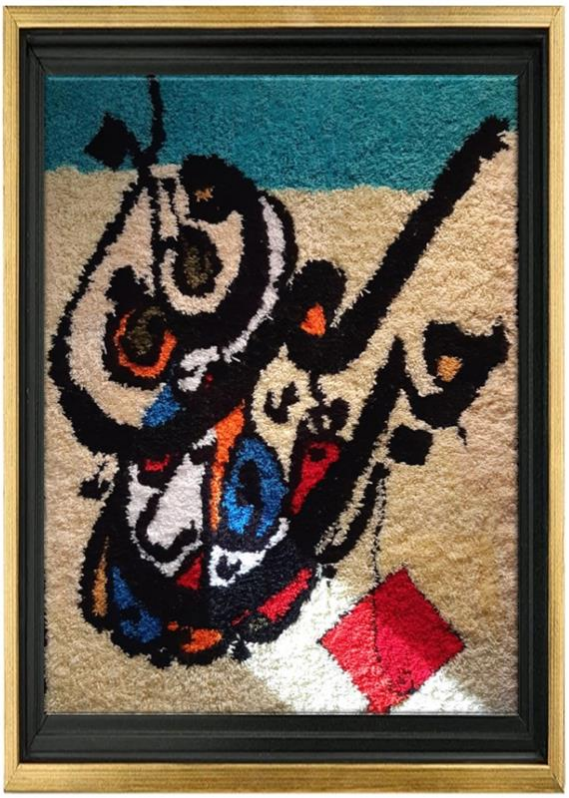

الابعاد : ٨٠سم × ٦٠سم

وصف العمل الفني:

هذه القطعة الفنية هي معلقة جدارية نفّذت بتقنية وبرة السجاد، وتُعد تحفة فنية تعكس جماليات الحروف العربية بتجريد عصري، حيث تم المزج بين الخط العربي والألوان الزاهية في تكوين مميز. يظهر العمل كإعادة ابتكار للحروف العربية بأسلوب ديناميكي وحيوي، مما يبرز عمق جماليات الخط العربي وتأثيره البصري.

جماليات التصميم والحروف العربية

هذا العمل الفني يتجلى فيه جماليات التصميم من خلال الجمع المتوازن بين العناصر الفنية والتقنيات البصرية التي تخاطب الذوق الفني وتجذب العين، حيث تبرز فيه تفاصيل مبتكرة مستوحاة من الحروف العربية والمفردات اللونية الغنية.

١. التكوين الديناميكي:

• التداخل والتشابك: الحروف العربية تمتزج مع بعضها بانسيابية، ما يخلق حركة بصرية متناغمة داخل العمل. يظهر كأن الحروف تتدفق بحرية، مما يضفي إحساسًا بالحيوية والحركة المستمرة.

• التجريد المتزن: رغم تجريد الحروف، إلا أنها تحتفظ بهويتها، مما يُبرز جمال الخط العربي كعنصر فني مستقل.

• التوازن البصري: التصميم يوازن بين الكتلة والفراغ، حيث تتوزع الحروف السوداء الثقيلة فوق الخلفية البيج المريحة، مما يمنح العمل عمقًا بصريًا ويجعل كل عنصر يبرز في مكانه.

الألوان ودورها الجمالي:

١.اختيار الألوان:

• الأسود: يمثل الحروف ويضفي عليها وضوحًا وقوة، مما يجعلها العنصر الرئيسي في التصميم.

• البيج: يُستخدم كخلفية أساسية محايدة تمنح التصميم مساحة للتنفس وتبرز الألوان الأخرى.

• الأزرق والبرتقالي والأحمر: تضيف طاقة وحيوية، حيث تخلق تباينًا بصريًا جذابًا مع الخلفية والحروف.

• الأبيض: يُستخدم كعنصر مكمل داخل الحروف، مما يمنحها تباينًا وتفاصيل إضافية.

٢.التوزيع اللوني:

• الألوان موزعة بشكل متوازن بحيث تكون النقاط المضيئة (مثل الأزرق والأحمر) موزعة بشكل متوازن داخل الحروف وحولها.

• اللون الأحمر في الزاوية السفلى يلفت الانتباه كعنصر جذاب، حيث يبدو كأنه يكسر رتابة التكوين ويضيف عنصرًا مفاجئًا.

٣.التأثير البصري:

• الألوان الحارة (البرتقالي والأحمر) تخلق إحساسًا بالحركة والطاقة، بينما يمنح اللون الأزرق إحساسًا بالهدوء، مما يخلق توازنًا نفسيًا بصريًا.

• التباين بين الألوان الداكنة والفاتحة يعزز من تأثير الأبعاد الثلاثية للقطعة.

٤.التناغم اللوني:

• الألوان الداكنة (الأسود) تضفي قوة وحضورًا واضحًا للحروف.

• الألوان الزاهية مثل الأحمر، الأزرق، والبرتقالي تُضفي طابعًا نابضًا بالحياة، مما يجعل العمل مميزًا وجاذبًا.

• الخلفية البيج الفاتح تعمل كعنصر مهدئ يعزز من التباين ويمنح الحروف حرية الظهور دون صخب.

التوازن بين الامتلاء والفراغ:

• المساحات المفتوحة في الخلفية (البيج والأزرق) تُخفف من ازدحام الأشكال وتسمح للتصميم بالتنفس.

• هذا التوازن بين الامتلاء والفراغ يمنح العين راحة عند التنقل بين التفاصيل، مما يضفي شعورًا بالهدوء والانسيابية.

الحركة والعمق:

• الانحناءات والتفافات الحروف تُضفي إحساسًا بالحركة، وكأن التصميم يتفاعل مع المشاهد.

• العمق البصري يتولد من التفاوت بين ألوان الحروف والخلفية، بالإضافة إلى استخدام تقنية الوبرة في التنفيذ، مما يمنح ملمسًا حيًا وثلاثي الأبعاد.

التوازن بين الحروف والمساحات:

• الحروف السوداء البارزة تتوزع بتوازن مع الخلفية الملونة، مما يخلق حوارًا بصريًا بين الشكل والفراغ.

• استخدام اللونين الأبيض والأسود كجزء من الخطوط يعطيها طابعًا كلاسيكيًا يعزز من هيبتها.

التأثير العام:

• يعكس العمل فكرة التناغم بين الأصالة والحداثة، حيث تأخذ الحروف العربية مكانها كمكون بصري حديث دون أن تفقد هويتها الثقافية.
• يُبرز التصميم كيف يمكن للفن أن يعبر عن التراث العربي بلغة فنية عالمية تواكب الزمن.
• التصميم يُظهر الحروف العربية ليس فقط كأداة تواصل، بل كعمل فني تجريدي يرمز إلى الانتماء والهوية الثقافية.
• الجمع بين الألوان الجريئة والخطوط التقليدية يوحي بفكرة المزج بين التراث والحداثة، مما يجعل العمل ملهمًا.
• الألوان الزاهية (الأزرق، الأحمر، البرتقالي) تثير مشاعر البهجة والطاقة.
• الخلفية المحايدة تمنح التصميم هدوءً ، مما يخلق توازنًا نفسيًا بين الحيوية والسكينة.

العمل السابع:-

الابعاد : ٦٠ سم × ٦٠ سم

الوصف الفني العام

اللوحة التي بين أيدينا تُقدم مشهداً بصرياً مفعماً بالحركة والطاقة، منفذة بدقة عالية باستخدام أسلوب "وبرة السجاد" اليدوي.

تغمر الخلفية باللون البرتقالي المحروق الغني، الذي يملأ فضاء اللوحة بدفء بصري قوي، ويخلق بيئة غنية تحتضن أشكالاً خطية وحروفاً عربية متناثرة بانسيابية محسوبة.

العمل يوحي بإيقاع داخلي عميق، وكأنه تصوير لمشهد من عالم مائع يتحرك فيه الضوء والحرف معاً.

القيم الجمالية في العمل

• الإيقاع والحركة:

تظهر انحناءات وانسيابات متدرجة في سمك الخيوط واتجاهها، مما يولد إيقاعاً بصرياً متدفقاً يشبه تدفق نهر أو حركة كونية دائرية.

• التوازن البصري:

رغم التباين بين المناطق الكثيفة (التراكمات الداكنة) والمناطق المفتوحة (الخلفية البرتقالية)، إلا أن العمل يحافظ على توازن داخلي يجعل عين المشاهد تنتقل بسلاسة عبر جميع عناصر التكوين.

• الخط والزخرفة:

استخدام الحروف العربية بطريقة تجريدية ومنحنية داخل التصميم، أضفى على العمل طابعاً زخرفياً أنيقاً دون الإخلال بالانسياب العام.

: دراسة الألوان

• البرتقالي المحروق:

خلفية قوية نابضة بالطاقة، تعزز الإحساس بالحرارة والديناميكية.

• الأزرق الداكن والتركوازي:

يظهران كمسارات حركية تعبر اللوحة، مما يضفي إحساسًا بالبرودة النسبية وسط الدفء العام، ويخلق توازناً لونياً حيوياً.

• البنفسجي والأصفر:

تظهر في تجمعات نقطية صغيرة، ترمز للانبعاث أو الحياة داخل الكتلة الديناميكية.

• الأسود:

تم توظيفه بدقة لربط العناصر ببعضها وتحديد معالم الحروف والزخارف.

استخدام الحروف العربية

• الحرف العربي كعنصر بصري:

لم يتم استخدام الحروف بهدف القراءة النصية المباشرة، بل حُورت الحروف إلى أشكال عضوية تتكامل مع التكوين العام.

• الرمزية الثقافية:

تُمثل الحروف العربية تجسيداً لهوية ثقافية عربية أصيلة، دمجت ببراعة مع الحداثة البصرية، فظهرت الحروف كأنها جزء طبيعي من المشهد، وليست دخيلة عليه.

• التعبير التجريدي:

لم تُكتب الحروف بشكل تقليدي، بل اتخذت منحنيات مرنة، مما يوحي بأنها تسبح أو تنساب داخل الفضاء اللوني.

التركيب اللوني

• نظرية اللون:

يتم توظيف التباين بين الألوان الدافئة والباردة لتعزيز العمق والإحساس بالحركة داخل مساحة اللوحة.

• علم الإدراك البصري:

التدرجات الملمسية والانحناءات اللونية تنشط العين وتجذب المتلقي لاكتشاف تفاصيل جديدة مع كل نظرة.

• البُعد الرمزي:

قد ترمز الحركة الحلزونية وتدفق الحروف إلى مفاهيم فلسفية أعمق، مثل التواصل، الاستمرارية، أو دورة الحياة.

العمل الثامن:-

ابعاد العمل :٧٦ سم ×٨٨سم

وصف العمل الفني: لوحة تجريدية بتكوين هرمي وألوان صريحة جريئة

هذه اللوحة الجدارية هي عمل فني تجريدي يعكس التصميم الهندسي المتداخل مع عناصر تجريدية مستوحاة من الخطوط العربية والأشكال التجريدية ذات الطابع الحركي. يعتمد العمل على استخدام التكوين الهرمي كعنصر مركزي، حيث تتداخل الألوان والخطوط لتشكيل تكوين بصري متوازن. تم تنفيذ العمل باستخدام تقنية وبرة السجاد، مما يُضفي ملمسًا بارزًا وحيوية

جمالية التصميم وتفاصيل التجريد:

١- التكوين الهندسي والتجريدي:

- يرتكز التصميم على شكل هرمي يشغل الجزء الأكبر من العمل، ما يرمز إلى القوة والاستقرار.
- العناصر التجريدية تتداخل داخل التكوين الهرمي بخطوط متدفقة ومنحنية، مما يُضفي على الشكل ثراءً بصريًا وإحساسًا بالحركة.
- التداخل بين الخطوط والحروف العربية التجريدية التي تتحول إلى أشكال زخرفية متجانسة، مما يعزز الناحية الجمالية.

٢-التجريد وتبسيط العناصر:

• الخطوط البرتقالي الداكن داخل التكوين الهرمي تشبه أشكالًا مختصرة للحروف أو الزخارف، مما يجعل المشاهد يتأملها كجزء من تركيبة فنية متعددة المعاني.
• الفراغات البيضاء الصغيرة داخل الشكل الأزرق تُعطي إحساسًا بالانسجام، وتخلق نقاط جذب تضيف تفاصيل دقيقة.

٣- الحركة والإيقاع البصري:

• الخطوط المنحنية والحادة داخل التكوين الهرمي تُضفي إحساسًا بالحركة الديناميكية والانسيابية.
• العمل يبدو وكأنه لوحة تتفاعل مع المشاهد وتدعو لاستكشاف تفاصيلها المختلفة.

٤-. لوحة الألوان:

• البرتقالي الساطع: يشغل الخلفية بالكامل، مما يمنح اللوحة دفئًا وطاقة عالية.
• الأزرق الداكن والفاتح: يُستخدم داخل التكوين الهرمي ليُضفي هدوءًا وتوازنًا بصريًا مع اللون البرتقالي.
• البرتقالي الداكن: يبرز كعنصر رئيسي داخل التكوين، حيث يُضيف طاقة وحيوية للتفاصيل.
• الأبيض: يظهر في نقاط صغيرة متناثرة، مما يمنح اللوحة لمسات من النقاء ويوفر تباينًا مريحًا للنظر.

التباين اللوني:

• التباين القوي بين البرتقالي بدرجاته والأزرق يُبرز التكوين ويُضفي عمقًا بصريًا للعمل.
• اللون البرتقالي الداكن المتداخل داخل الشكل الأزرق يجعل الخطوط بارزة وتُضفي إحساسًا بالتفاعل بين العناصر.

التأثير البصري:

• الألوان تُضفي على اللوحة إحساسًا بالطاقة والحيوية، مما يجعلها مشعة وملفتة للنظر.
• استخدام الألوان الدافئة (البرتقالي والأحمر) مع الباردة (الأزرق والأبيض) يُحقق توازنًا بصريًا متناغمًا.

الكتل والفراغات:

• التكوين الهرمي الأزرق والبرتقالي الداكن يُمثل الكتل الأساسية التي تشغل الحيز الأكبر من اللوحة.

• الخلفية البرتقالية تعمل كفراغ ديناميكي يُبرز الكتل الرئيسية، مما يمنح العمل إحساسًا بالاتساع والتوازن.

. التوازن بين الشكل والفراغ:

• الامتلاء بالأشكال داخل التكوين الهرمي يُوازن مع الخلفية البرتقالية الفارغة، مما يجعل التصميم متزنًا ومريحًا للنظر.
• الفراغات البيضاء الصغيرة داخل الشكل الأزرق تُكسر الرتابة وتضيف تفاصيل دقيقة.

التفاعل بين الشكل والخلفية:

• الشكل الأزرق والبرتقالي الداكن ر يبدو وكأنه يطفو فوق الخلفية البرتقالية، مما يُضفي على اللوحة عمقًا ثلاثي الأبعاد.
• الخلفية البرتقالية لا تُعتبر مجرد مساحة فارغة، بل تُكمل التكوين وتُبرز جمال الأشكال داخله.

العمل التاسع:-

الابعاد : ٦٠ سم × ٩٠ سم

وصف العمل الفني:

هذه المعلقة الجدارية تمثل قطعة فنية متكاملة تجمع بين الأصالة والحداثة، مستوحاة من الحروف العربية التي تظهر بأسلوب تجريدي وديناميكي. تم تنفيذها باستخدام تقنية وبرة السجاد التي تضيف عمقًا بصريًا وملمسًا نابضًا بالحياة. ألوانها الغنية وتصميمها المتناغم يجعلها عنصرًا فنيًا مثاليًا لاستكمال الديكور الداخلي، حيث تضفي لمسة من الحيوية والجمال على أي مساحة.

جماليات التصميم الفني:

١. التكوين البصري:

- الحروف العربية المجردة تنساب على خلفية مفعمة بالألوان، مما يخلق إيقاعًا بصريًا متناغمًا.
- الأشكال الهندسية المتداخلة، مثل المربعات والألوان المتناثرة، تعزز من الحيوية وتجعل التصميم مليئًا بالطاقة.
- التكوين العام يعكس حركة متدفقة وانسيابية توحي بالحياة والابتكار.

٢. التوازن بين العناصر:

- الحروف والأشكال موزعة بشكل متوازن داخل الإطار، حيث تمنح الفراغات بينها شعورًا بالراحة البصرية.

• التصميم يجمع بين الامتلاء والفراغ بطريقة تتيح للعمل أن يكون بارزًا دون أن يطغى على المساحة المحيطة.

٣. التفاصيل التجريدية:

• الحروف تظهر كعناصر زخرفية مجردة تحتفظ بجماليات الخط العربي، مما يعكس أصالة ثقافية بتعبير عصري.

• التفاصيل الدقيقة في الحروف والمنحنيات تمنح العمل لمسة فنية راقية تدعو المشاهد إلى التأمل.

٤.الألوان ودورها الجمالي:

a. الأزرق المهيمن:

• يمثل الخلفية الأساسية، حيث يضفي شعورًا بالهدوء والسكينة مع لمسة من الانتعاش.

• التدرجات الزرقاء المتنوعة تُضيف عمقًا وحركة بصرية.

b. الألوان الثانوية (البني، الوردي، البرتقالي، الأصفر):

• الألوان الزاهية تضفي حيوية وتباينًا مع الأزرق الهادئ.

البني يعكس الاستقرار، بينما البرتقالي والأصفر يمنحان التصميم دفئًا وطاقة.

c. التناغم اللوني:

• الألوان متناسقة وموزعة بشكل مدروس، حيث تخلق توازنًا بين الهدوء والحيوية.

• العناصر الملونة تظهر كلمسات تضيف بعدًا ديناميكيًا دون أن تبدو متنافرة.

٥. علاقة الفراغ بعناصر التصميم:

توزيع الفراغ:

• الفراغ الأزرق العميق يُمثل العنصر الأساسي في العمل، حيث يشغل المساحات المحيطة بالحروف والأشكال ويخلق خلفية متوازنة.

• المساحات الفارغة ليست مجرد خلفية؛ بل هي جزء نشط من التصميم، حيث تعطي الحروف والألوان مساحة للتنفس وتبرزها بشكل واضح.

• العلاقة بين الفراغ (الخلفية الزرقاء) والعناصر (الحروف والزخارف) مدروسة بدقة، مما يضمن عدم ازدحام التصميم.

٦. الحركة البصرية داخل التصميم:

الحروف والخطوط:

• الحروف تظهر بانحناءات سلسة وأشكال متدفقة تخلق إحساسًا بالحركة والانسيابية.

• ارتباط الحروف بالألوان الزاهية يعطي إحساسًا بالإيقاع والتناغم، مما يجعل العين تنتقل بسلاسة بين أجزاء التصميم.

التوجيه البصري:

• استخدام الألوان الزاهية (مثل البرتقالي والأصفر) كعناصر صغيرة داخل التصميم يجذب العين ويُرشد المشاهد إلى التنقل بين التفاصيل.

• الفراغات المحيطة تتيح لحركة العين الاستراحة قبل الانتقال إلى الأجزاء التالية، مما يجعل العمل مريحًا للنظر.

العمل العاشر:-

الابعاد : ٧٠ سم × ٧٠ سم

وصف العمل الفني: لوحة تجريدية ذات طابع ديناميكي

هذه المعلقة الجدارية تجسد عملاً فنيًا تجريديًا يحمل طابعًا عاطفيًا وحركيًا. يتميز العمل باستخدام تقنية وبرة السجاد التي تضفي ملمسًا ثلاثي الأبعاد وحيوية بصرية مميزة. الألوان الداكنة والدافئة، مع توزع الكتل والعناصر بشكل متقن، تخلق إحساسًا بالتأمل والانسيابية، مما يجعل هذه القطعة جذابة للعين وذات حضور قوي في أي مساحة.

جمالية التصميم:

١. التكوين البصري:

• يعتمد التصميم على التجريد التام، حيث تتداخل الأشكال والخطوط بشكل غير تقليدي، مما يُحفز المشاهد على التفاعل والتأمل في العمل.

• التكوين يعكس حركة ديناميكية وانسيابية، وكأن العناصر تتراقص داخل الإطار.

• الأشكال غير المنتظمة والكتل اللونية تمنح اللوحة إحساسًا بالعفوية، لكنها في الوقت ذاته تحتفظ بتوازن بصري واضح.

٢. علاقة العناصر بالفراغ:

• العناصر (الكتل اللونية والخطوط) موزعة بتوازن داخل المساحة، مع ترك فراغات تلعب دورًا في إبراز الكتل الرئيسية.

• الفراغات الداكنة (اللون الأسود) تساهم في تسليط الضوء على الألوان الزاهية، مما يجعل التصميم يبدو متزنًا وغير مزدحم.

• التفاعل بين الكتل المملوءة والمساحات الفارغة يخلق إيقاعًا بصريًا، حيث تتحرك العين بسلاسة عبر العمل.

٣. الحركة والإيقاع:

• الخطوط المنحنية والتداخل بين الألوان يُعبر عن حركة انسيابية، وكأن الأشكال تتفاعل داخل الإطار في حوار بصري مستمر.
• العمل يحمل إيقاعًا متناغمًا بفضل تنوع الألوان وارتباطها بالفراغات المحيطة.
الألوان وتناسقها:
١. لوحة الألوان:
• اللون الأحمر: يظهر بدرجاته المتعددة، من الأحمر الداكن إلى الفاتح، مما يضفي طاقة ودفئًا على العمل.
• الوردي: يخفف من حدة الألوان الداكنة ويضيف لمسة ناعمة ومتوازنة.
• الأسود: يشكل الخلفية والفراغات المحيطة بالعناصر، مما يضفي عمقًا بصريًا ويسلط الضوء على الكتل الزاهية.
• الأخضر الداكن: يُستخدم كلمسة تكميلية تضيف تنوعًا بصريًا وتوازنًا إلى اللوحة.
٢. التناسق والتناغم:
• الألوان الداكنة والزاهية تتكامل لتخلق تباينًا بصريًا قويًا يجعل العناصر بارزة.
• درجات الأحمر والوردي تُضفي شعورًا بالدفء والحيوية، بينما يعمل الأسود والأخضر على إبراز التباين وتهدئة المشهد.
٣. التوزيع اللوني:
• الألوان موزعة بطريقة تخلق نقاط جذب بصرية، حيث يتمركز الأحمر والوردي في مواقع محورية.

• التدرجات اللونية تُبرز الملمس وتُضيف عمقًا ثلاثي الأبعاد يُعزز من جاذبية العمل..

العمل الحادي عشر:-

الابعاد : ٩٠ سم × ٦٠ سم

وصف العمل الفني:

لوحة تجريدية حيوية مستوحاة من أشكال انسيابية يعكس التصميم أسلوبًا تجريديًا ديناميكيًا، حيث تتداخل الألوان والأشكال في تناغم بصري. تظهر الألوان الزاهية مثل الأزرق العميق، الأبيض النقي، البرتقالي الدافئ، والأحمر الناري، مما يخلق حالة من التباين والتوازن. يعتمد على حركة الأشكال والخطوط المتدفقة داخل مساحة متعددة الألوان، مما يخلق تكوينًا بصريًا غنيًا وديناميكيًا. تم تنفيذ العمل باستخدام تقنية وبرة السجاد، التي تضيف ملمسًا بارزًا وحيوية تعزز عمق التصميم.

يمتزج التجريد في الأشكال مع توزيع- للألوان ليبرز علاقة متوازنة بين الشكل والفراغ، ويُظهر العمل كقطعة فنية متماسكة يمكن توظيفها في العديد من المجالات.

جمالية التصميم وتفاصيل التجريد:

١. تجريد العناصر:

- الأشكال في التصميم تُظهر حركة انسيابية تعكس طابعًا عضويًا، وكأنها أشكال طبيعية أو تدفقات مياه.
- العناصر البيضاء والزرقاء في وسط اللوحة تشبه مسارًا متحركًا، يربط بين بقية الأشكال ويعمل كنقطة جذب رئيسية.
- استخدام التجريد يتيح حرية التأويل للمشاهد، حيث يمكن رؤية الأشكال كمجرد حروف أو خطوط حرة تتحرك بتناغم.

٢. توزيع الأشكال:

- التصميم يعتمد على تقسيم المساحة إلى مناطق متعددة يشغلها مزيج من الألوان والأشكال المنحنية.
- الأشكال الكبيرة في المركز (الأبيض والأزرق الداكن) تقود العين نحو التفاصيل الأصغر الموجودة في الأجزاء المحيطة.

٣. الحركة والإيقاع البصري:

- الخطوط المنحنية والأشكال المتداخلة تُضيف إحساسًا بالحركة المستمرة، مما يمنح اللوحة ديناميكية وحيوية.
- التباين في أحجام الأشكال وتوزيعها يُحقق إيقاعًا بصريًا متناغمًا يُبقي عين المشاهد في حالة استكشاف.

الألوان وتناسقها:

١. لوحة الألوان:

- الأزرق الداكن والفاتح: يمثل المساحات الأكبر ويُضفي إحساسًا بالعمق والاستقرار.
- الأبيض: يظهر في المركز ليُبرز العناصر الأساسية ويُضفي إحساسًا بالنقاء والبساطة.
- الأحمر والبرتقالي: يضيفان طاقة وحيوية، مما يمنح اللوحة دفئًا بصريًا.
- الأسود: يستخدم كفراغات لخلق تباين قوي يُبرز الأشكال الملونة.
- الأصفر: يضيف لمسات مشرقة تُضيء بعض الأجزاء الصغيرة من اللوحة.

٢. التباين اللوني:

- التباين القوي بين الأبيض والأزرق في المركز يُلفت الانتباه إلى نقطة الجذب الرئيسية.
- الألوان الدافئة (الأحمر والبرتقالي) تُوازن البرودة البصرية للأزرق، مما يخلق انسجامًا بصريًا.

٣. التأثير البصري:

• الألوان تتوزع بطريقة تجعل اللوحة نابضة بالحياة ومتعددة الطبقات، مما يُضفي عمقًا ثلاثي الأبعاد.

علاقة الشكل بالفراغ:

١. التفاعل بين الشكل والفراغ:

• الأشكال الرئيسية (الأزرق والأبيض) تُحتل مساحة كبيرة، لكنها تتفاعل مع الخلفية الداكنة (الأسود) بطريقة تُبرز التفاصيل.

• الفراغات السوداء تُضفي توازنًا بصريًا، وتمنح العين استراحة بين الكتل المليئة بالألوان.

٢. التوازن بين الامتلاء والفراغ:

• الامتلاء بالألوان والأشكال في وسط التصميم يقابله فراغات نسبية على الأطراف، مما يُحقق توازنًا متناغمًا.

• الأشكال المنحنية تتحرك بحرية داخل المساحة، لكن توزيعها المنظم يمنع اللوحة من الشعور بالفوضى.

٣. استخدام الفراغات السوداء:

• الفراغ الأسود لا يعمل فقط كخلفية، بل كعنصر تكميلي يُبرز جمال الخطوط والأشكال الملونة.

العمل الثاني عشر:-

الابعاد: ٧٠ سم × ١٠٠ سم

وصف العمل الفني: لوحة البسملة

هذه المعلقة الجدارية تُعتبر تحفة فنية مميزة تُبرز جمال العبارة الإسلامية "بسم الله الرحمن الرحيم" بأسلوب إبداعي. استُخدمت فيها تقنية وبرة السجاد لإعطاء العمل ملمسًا ثلاثي الأبعاد وتأثيرًا بصريًا نابضًا بالحياة. تتجلى جمالية التصميم في بساطة الألوان، وروعة الخط العربي، وتوازن العناصر، مما يجعلها قطعة فنية تمزج بين الأصالة والحداثة.

١. جماليات العبارة:

الرمزية الدينية:

• العبارة "بسم الله الرحمن الرحيم" تحمل معاني دينية وروحانية عميقة، فهي رمز للبركة والرحمة والبداية الطيبة.

• استخدامها في العمل الفني يجعل القطعة مصدر إلهام وهدوء، وينقل قيمة ثقافية ودينية إلى المساحة التي تُعرض فيها.

التجريد في الخط:

• تم تنفيذ العبارة بأسلوب الخط العربي التجريدي، مما يُبرز ديناميكية الحروف وانسيابها.

• الحروف السوداء الكثيفة على الخلفية الفاتحة تجعل العبارة نقطة التركيز الأساسية، حيث تبدو وكأنها محفورة على السطح.

الأثر الجمالي:

• الخطوط تتداخل برشاقة، مما يمنح العمل إيقاعًا بصريًا متناغمًا.

• الحروف الكبيرة والمتداخلة تُبرز قوة العبارة وتمنحها حضورًا بصريًا قويًا.

٢. الألوان وتناسقها:

البساطة في الألوان:

• اللون الأسود: يمثل الحروف، ويُضفي قوة ووضوحًا على العبارة. الأسود هنا يعبر عن الهيبة والجلال.

• اللون البيج (الخلفية): يرمز إلى البساطة والصفاء، ويعمل كعنصر داعم يعزز من بروز الحروف السوداء.

• التباين الحاد بين الأسود والبيج يجعل التصميم واضحًا وبارزًا، مما يعكس توازنًا بصريًا مريحًا.

تأثير الألوان:

• الألوان المحايدة تجعل العمل مرنًا ليندمج مع مختلف أنواع الديكور الداخلي.

• تساهم الخلفية البيجية في تهدئة المشهد، بينما الحروف السوداء تضيف قوة وثقلًا بصريًا.

٣. تقنية التنفيذ:

تقنية وبرة السجاد:

• العمل مُنفذ باستخدام تقنية وبرة السجاد، حيث تم إدخال الخيوط بشكل دقيق لتشكيل الحروف والخلفية.

• الوبرة القصيرة والمتساوية تمنح السطح ملمسًا ناعمًا ومظهرًا أنيقًا.

• الحواف الواضحة للحروف السوداء تعكس دقة التنفيذ، مما يظهر براعة الحرفي في التحكم بالتفاصيل.

التباين بين العناصر:

• الوبرة المتفاوتة تخلق تباينًا بين الحروف والخلفية، مما يُبرز العبارة بشكل ثلاثي الأبعاد ويضيف عمقًا بصريًا.

الإطار:

• الإطار الأسود البسيط يُكمل العمل، حيث يحيط به بشكل أنيق دون أن يطغى على التصميم.

٤. التكوين والتوازن:

التوزيع البصري:

• العبارة تشغل المساحة المركزية للوحة، مما يجعلها محور الاهتمام.

• الفراغات حول الحروف تتيح للعمل التنفس، مما يمنحه توازنًا بصريًا مريحًا.

الانسجام بين العناصر:

• تداخل الحروف وانسيابها يمنح العمل حركة وحيوية.

• التوازن بين الامتلاء (الحروف) والفراغ (الخلفية) يُظهر جمالية التصميم بدون ازدحام بصري.

العمل الثالث عشر:-

الابعاد : - ٦٠ سم × ١٢٠ سم

وصف العمل الفني:

هذه المعلقة الجدارية تُعد نموذجًا مميزًا من الأعمال الفنية التي تجمع بين الأصالة والحداثة، حيث يظهر التصميم كقطعة متكاملة ذات جاذبية فنية يمكنها أن تضفي لمسة من العمق والحركة لأي مساحة داخلية. يعتمد العمل على تقنية وبرة السجاد التي تمنحه ملمسًا ثلاثي الأبعاد وحيوية، مع توازن رائع في استخدام الحروف العربية المجردة والألوان المختارة بعناية.

جماليات التصميم الفني:

١. التكوين البصري:

- التصميم يتكون من مجموعة من الحروف العربية المجردة والمتشابكة بأسلوب حديث.
- الحروف السوداء تظهر وكأنها تنبض بالحياة وسط الخلفية البيجية الناعمة، مما يخلق تباينًا واضحًا يعزز جاذبية الشكل.
- الخطوط المتعرجة والمتداخلة تضفي حركة وإيقاعًا بصريًا، وكأن الحروف تتواصل وتتفاعل مع بعضها البعض.

٢. التوازن بين الامتلاء والفراغ:

- تم استخدام المساحات الفارغة (الخلفية البيجية) لتتيح للحروف السوداء البارزة أن تتنفس، مما يُبرز وضوحها وقيمتها البصرية.
- التوازن بين الفراغات والعناصر الممتلئة يضفي إحساسًا بالراحة البصرية، مما يجعل العمل ملائمًا للديكور دون أن يكون مزدحمًا أو مشتتًا.

٣. التفاصيل التجريدية:

- التجريد في الحروف يجعل العمل مفتوحًا للتأويل، مما يضفي عليه طابعًا مميزًا يناسب المساحات ذات الطابع الفني أو العصري.
- الخطوط السوداء الحادة والمنحنية تُظهر إحساسًا بالقوة والديناميكية، مما يمنح المعلقة طابعًا مفعمًا بالحياة.

الألوان ودورها في التصميم:

١. اللون الأسود:

- الحروف السوداء تعبر عن القوة والوضوح، وهي بمثابة العنصر الأساسي الذي يجذب العين.
- التوزيع المتوازن للخطوط السوداء يخلق انسجامًا بصريًا يجعل القطعة مناسبة لأي نمط ديكور.

٢. اللون البيج :

- الخلفية البيجية الناعمة تعمل كعنصر مهدئ وتمنح القطعة شعورًا بالدفء، مما يجعلها ملائمة تمامًا لتجميل المساحات الداخلية.
- هذا اللون يندمج بسهولة مع ألوان الديكور المحايدة أو الألوان الزاهية.

٣. لمسات الأحمر والأبيض:

- النقاط الحمراء الصغيرة تُضفي حيوية وطاقة على التصميم، وتجذب النظر دون أن تطغى على الحروف.
- الأبيض المستخدم في بعض التفاصيل يعزز من الإضاءة البصرية ويوفر توازنًا هادئًا بين الأسود والأحمر.

العمل الرابع عشر:-

الابعاد : ٧٠ سم × ٧٠ سم

وصف العمل الفني:

هذا العمل الفني هو قطعة جدارية نسيجية بأسلوب وبرة السجاد، تتميز بتكوين تجريدي مستوحى من الحروف العربية والعناصر الطبيعية. العمل يجمع بين الألوان الزاهية والتصميم المتوازن، مما يضفي إحساسًا بالحيوية و جمالية التصميم:

١. التكوين الديناميكي:

• يتميز التصميم بتداخل الخطوط والأشكال المجردة، حيث تظهر وكأنها تتفاعل مع بعضها البعض بشكل متناسق.

• الحركات الانسيابية للأشكال تعطي إحساسًا بالحيوية والانسجام، وكأن التصميم يعبر عن طاقة متدفقة.

• التكوين العام يشبه لوحة تجريدية حديثة تثير التساؤلات وتفتح الباب للتأويل الشخصي، مما يجعلها محط اهتمام في أي مكان تُعرض فيه.

٢. العلاقة بين الكتل والفراغ:

• الأشكال الملوّنة تشغل المساحة بشكل متوازن، بينما تُظهر الخلفية دورًا هامشيًا يتيح للألوان أن تأخذ مركز الاهتمام.

• التوزيع المتناسق بين الألوان والمساحات الفارغة يمنح اللوحة توازنًا بصريًا يُريح العين ويُثير الفضول.

٣. الحركة والإيقاع البصري:

• الخطوط المائلة والمتداخلة تخلق إيقاعًا بصريًا ديناميكيًا، وكأن الأشكال تتحرك بحرية داخل اللوحة.

• العمل يجمع بين العفوية والتنظيم، حيث تبدو الألوان متدفقة بشكل طبيعي ولكنها تحتفظ بتناسق يلفت الانتباه.

الانسيابية.

التوازن البصري:

oيجمع التصميم بين التجريد والتجسيد، حيث تظهر الحروف العربية والعناصر بشكل متداخل دون أن تفقد روحها. هذا المزج يخلق حوارًا بصريًا بين القديم والحديث.

oالأشكال المائلة والمتشابكة تضفي إيقاعًا ديناميكيًا، وكأن العناصر تتحرك بحرية داخل الإطار.

التركيب اللوني:

oتم اختيار الألوان بعناية لخلق تناسق يوازن بين الدفء والبرودة:

- الأزرق الفاتح يخلق إحساسًا بالهدوء والانفتاح.
- البرتقالي والبني يضيفان عمقًا ودفئًا يعززان التباين مع الأبيض.
- الأخضر والعنابي الداكن يضيفان لمسة من الطبيعة والأناقة.

oتوزيع الألوان يوجه عين المشاهد بشكل طبيعي عبر أجزاء التصميم، مما يمنح إحساسًا بالتناغم.

الرمزية:

oالحروف العربية المستخدمة ليست مجرد زخارف، بل تحمل رمزية ثقافية تمتزج مع الأشكال الأخرى لتعبر عن التواصل والترابط بين الإنسان والبيئة.

oالتصميم يتيح للمشاهد تأويله بحرية، مما يجعله عملًا فنيًا مفتوحًا على المعاني المختلفة.

- **نتائج البحث:**

أسفر هذا البحث عن عدد من النتائج المهمة التي تعزز من جدوى دمج الحرف العربي في مجال الفنون النسجية المعاصرة، وأبرزها ما يلي:

١. أثبتت الحروف العربية قدرتها العالية على التكيف التشكيلي، حيث أظهرت مرونة شكلية تسمح بتوظيفها في تكوينات نسيجية متنوعة سواء بأسلوب تجريدي أو زخرفي، مما يمنح الفنان حرية تشكيلية واسعة.

٢. أظهرت تقنية وبرة السجاد فاعلية عالية في إبراز جمالية الحرف العربي، لما توفره من ملمس بصري وعمق ثلاثي الأبعاد يعزز القيم التشكيلية في العمل الفني.

٣. أثبتت الأعمال الفنية التجريبية في المعرض قدرة الحرف العربي على توليد صياغات تشكيلية معاصرة، تمزج بين روح التراث وابتكارات الحداثة، دون أن تفقد خصائصها الأصيلة.

٤. ساهم الجمع بين الحروف والخامات النسجية في تحقيق توازن بصري بين الامتلاء والفراغ، وبين الخط واللون، مما أدى إلى تشكيل وحدات جدارية ذات جاذبية بصرية وتعبيرية عالية.

٥. أكّدت الدراسة الأثر التربوي والتعليمي لهذا النوع من التجريب الفني، حيث أتاح للطلاب والمشاهدين فرصة لفهم الحروف العربية خارج إطارها اللغوي، بوصفها مكوّناً بصرياً قابلاً للإبداع والابتكار.

- **التوصيات:**

استنادًا إلى نتائج البحث، يوصى بما يلي:

١. تشجيع التوظيف الفني للحرف العربي في المجالات التطبيقية والفنون المعاصرة، خاصة في تصميم الجداريات النسجية، بوصفه مصدرًا ثريًا للإلهام الجمالي والثقافي.

٢. دمج الحروف العربية ضمن مناهج تدريس النسيج اليدوي، وتقديمها كمفردة تشكيلية تفتح آفاقًا جديدة للطلاب نحو الإبداع والابتكار الفني.

٣. توسيع نطاق الدراسات التطبيقية التي تستثمر التقنيات النسجية المختلفة، كوسيط فني لطرح رؤى معاصرة تعتمد على التراث البصري العربي.

٤. العمل على تنظيم معارض فنية دورية متخصصة في الحروفيات النسجية، تُعرض من خلالها التجارب الطلابية والفنية التي تمزج بين التقاليد الجمالية وأساليب التعبير الحديثة.

٥. تطوير برامج تدريبية وحلقات بحث تطبيقية للفنانين والمصممين والدارسين في مجال التربية الفنية، لتعميق فهمهم لتقنيات وبرة السجاد وعلاقتها بالتكوين الفني للحرف العربي.

الخاتمة :

يُعد هذا البحث محاولة جادة لتأصيل رؤية فنية تجمع بين جمالية الحرف العربي وتقنيات النسيج اليدوي المعاصر، عبر دراسة تحليلية وتطبيقية تهدف إلى توظيف القيم التشكيلية للحروف العربية في إنتاج جداريات نسجية وبرية معاصرة. وقد انطلقت الدراسة من منطلقات جمالية وثقافية تُقرّ بأهمية الخط العربي، ليس بوصفه وسيلة للكتابة فحسب، بل كمصدر غني للإبداع التشكيلي، تتوافر فيه إمكانات لا حصر لها من التنوع البصري والرمزي.

أظهرت نتائج البحث أن توظيف الحروف العربية بأسلوب تجريدي داخل أعمال نسجية يدوّية، خاصة باستخدام تقنية "وبرة السجاد"، أسفر عن إنتاج أعمال فنية ذات طابع معاصر، تمتاز بالثراء البصري والعمق التعبيري، وتحقق توازنًا دقيقًا بين القيم الجمالية المستمدة من التراث، والاتجاهات الحداثية في التكوين والخامة. كما كشفت التجربة عن قدرة الحروف على الاندماج مع تقنيات النسيج لتكوين وحدات تشكيلية تتسم بالحيوية والانسياب والديناميكية البصرية، ما يؤكد إمكانية استثمارها كمدخل فني وتعليمي مبتكر.

وعليه، فإن الدراسة توصي بتوسيع نطاق البحث في مجال التداخل بين الفنون الحروفية والحِرَف النسجية، وتعزيز حضور هذا الاتجاه داخل مؤسسات التعليم الفني، مع دعم إقامة المعارض التطبيقية التي تُسهم في تطوير الذائقة البصرية وتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب والمهتمين. كما يُقترح استثمار الحروف العربية كمفردة تشكيلية رئيسية في مشاريع فنية معاصرة تُعزز الهوية البصرية وتُجسّد روح الأصالة في قوالب حداثية متجددة.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. الشهابي، ع. غ. (٢٠٠١). جماليات الخط العربي وتطوراته التاريخية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢. عزوز، أ. ن. (٢٠١٠). الفن الإسلامي والزخرفة العربية. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٣. عبد الفتاح، ح. (٢٠١٤). الاتجاهات المعاصرة في فنون النسيج. القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الفنية.
٤. عبد السلام، م. (٢٠٠٧). الحرف العربي في التصميمات الفنية الحديثة. مجلة بحوث التربية الفنية، جامعة المنيا
٥. فرغلي، ف. (٢٠١٦). مدخل إلى تقنيات النسيج اليدوي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٦. محمد، ك. (٢٠٢٠). الحروفية في الفن التشكيلي العربي المعاصر. مجلة الفنون، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Blair, S. S. (2006). Islamic calligraphy. Edinburgh University Press.

Bloom, J. M., & Blair, S. (2009). Islam: A thousand years of faith and power. Yale University Press.

Necipoğlu, G. (1995). The Topkapı scroll: Geometry and ornament in Islamic architecture. Getty Center for the History of Art.

Ekhtiar, M., Carboni, S., Komaroff, L., & Jenkins-Madina, M. (2011). Masterpieces from the Department of Islamic Art in the Metropolitan Museum of Art. The Metropolitan Museum of Art.

Ali, W. (1997). Modern Islamic art: Development and continuity. University Press of Florida.

Thompson, J. (2006). Carpets from the tents, cottages and workshops of Asia. The Textile Museum.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

1) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة. (بدون تاريخ). الرئيسية. تم الاسترجاع في ٢٨ مايو ٢٠١٨، من
2) http://www.miaegypt.org
3) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (بدون تاريخ). الرئيسية. تم الاسترجاع في ٢٨ مايو ٢٠١٧، من
4) https://www.alecso.org
5) Google Arts & Culture. (بدون تاريخ). Arabic Calligraphy. Retrieved May 28, 2018, from
6) https://artsandculture.google.com/project/arabic-calligraphy
7) The Metropolitan Museum of Art. (n.d.). Islamic Art Department. Retrieved May 28, 2017, from
8) https://www.metmuseum.org/about-the-met/curatorial-departments/islamic-art
9) Victoria and Albert Museum. (n.d.). Textiles Collection. Retrieved May 28, 2017, from
10) https://www.vam.ac.uk/collections/textiles
11) Archnet. (n.d.). Islamic Art and Architecture. Retrieved May 28, 2018, from
12) https://www.archnet.org
13) https://www.merriam-webster.com/dictionary/conflict, (At 13 - 9 - 2019).

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)
KSU Kafrelsheikh University جامعة كفرالشيخ

The aesthetic values of Arabic letters as a source of creativity in the design and production of contemporary textile and wild murals

Mohamed Salah Abdel Halim Attia

Assistant Professor of Textiles, Faculty of Specific Education, Cairo University

msalah1969@gmail.com

Abstract:

This research is a theoretical review of a solo exhibition (art exhibition) titled "Textile Letters," held from 1/Rabi' al-Awwal/1439 AH (corresponding to 19/November/2017) for a week in the permanent exhibition hall of the College of Education at Umm Al-Qura University, where the researcher worked as an associate professor in the Department of Art Education at Umm Al-Qura University.

Research Topic: The Aesthetic Values of Arabic Letters as a Source of Creativity in the Design and Production of Contemporary Textile and Woolen Murals

This research examines the aesthetic aspects of Arabic letters as a creative source for the design and production of contemporary textile and woolen murals. The project is based on presenting an art exhibition titled "Textile Letters," which combines the aesthetics of Arabic calligraphy and the art of hand-weaving, particularly the carpet pile technique. The exhibition displays diverse artworks that employ Arabic letters in a modern abstraction, creating visual works that blend heritage and modernity. The research highlights the visual potential of Arabic letters through the use of various weaving techniques and explores the ability of these letters to give artwork a decorative character and visual and intellectual depth. The exhibition also discusses the importance of developing students' artistic and educational awareness through this unique artistic blend.

Research Problem:

•The limited use of Arabic letters in contemporary hand-woven works, despite their high artistic value.

Main Objective: Exploring the potential of Arabic letters in textile formulations.

Methodology:

• Analytical and Experimental: An artistic study of calligraphic works and their application in textile works.

Keywords: *Arabic letters - woven mural - carpet pile - hand-weaving - visual heritage - authenticity and modernity*